



Global Network  
on Extremism & Technology

## الأنشطة اليمينية الراديكالية في مشهد نوسانتارا الرقمي: لمحة

منيره مصطفى

الملخص التنفيذي ونظرة عامة

مشروع GNET من المشرعات الخاصة التي يقدمها المركز الدولي لدراسة الراديكالية، كينجز كوليدج لندن.

هذا التقرير بقلم منيره مصطفى  
مؤسسة Chasseur Group ومديرتها التنفيذية.

الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) مبادرة بحثية أكاديمية يدعمها منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT)، وهي مستقلة ولكن تمويلها الصناعة من أجل فهم أفضل لاستخدام الإرهابيين للتكنولوجيا والتصدي لهم. ويقوم المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR) بتنظيم فعاليات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) والإشراف عليها، بصفتها مركزًا بحثيًا أكاديميًا داخل قسم دراسات الحروب في كينجز كوليدج لندن. والآراء والاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة آراء المؤلفين، ولا تفسر على أنها تمثل آراء منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT) ولا الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) ولا المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR)، سواء كانت صريحة أو ضمنية.

### بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR  
King's College London  
Strand  
London WC2R 2LS  
المملكة المتحدة

هاتف: +44 20 7848 2098  
بريد إلكتروني: [mail@gnet-research.org](mailto:mail@gnet-research.org)

تويتر: @GNET\_research

هذا الملخص التنفيذي والنظرة العامة متوفران باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والاندونيسية واليابانية. ويمكن تنزيلهما بهذه اللغات وتنزيل التقرير بالكامل باللغة الإنجليزية مجانًا. كسائر منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، من موقع شبكة GNET على الإنترنت [www.gnet-research.org](http://www.gnet-research.org).

حقوق التأليف والنشر © GNET

## الملخص التنفيذي

**نستعرض في** هذا التقرير ونحلل 14,615 حسابًا باللغة الإنجليزية والملايوية والتاغالوغية على تويتر وفيسبوك وديسكورد وتليغرام وانستغرام ترتبط بسياسات يمينية راديكالية ينشرها عبر الإنترنت نشطاء اليمين المتطرف ومجتمعات اليمين البديل ومن يدعمون، بقصد أو بدون قصد، أيديولوجيتهم المتطرفة المتمثلة في القومية والمحافظلة الثقافية والدينية في إقليم جنوب شرق آسيا البحري. ونستكشف الموضوعات والروايات المستقاة من جميع أنحاء العالم، بما فيها الشؤون العالمية الحالية، ونظريات المؤامرة المرتبطة بمظالم تظهر على المستوى المحلي، وكيف تجذب أتباعها وتجندهم وتحفزهم لينشروا غلوهم الرجعي ويضفون عليه الشرعية.

### أهم النتائج

- تنشط المجتمعات اليمينية الراديكالية في إقليم جنوب شرق آسيا البحري عبر الإنترنت وتتفاعل مع الأحداث السياسية.
- وقد تبين وجود ثلاثة أنواع من مجتمعات اليمين المتطرف، أظهرت جميعها اختلافًا في ميلها إلى منصات معينة للتواصل الاجتماعي أو عزوفها عنها لأهداف سياسية تخصها أو بسبب أمنها التشغيلي.
- وخلصت المناقشات التي دارت بين هذه المجتمعات إلى وجود خمسة موضوعات رئيسية هي: الحضارة والاقتصاد والسياسة والدين والنسيج الاجتماعي.
- وتناولنا في هذا التقرير، إجمالًا، 14,615 رسالة ذُكرت فيها كلمات مفتاحية ارتبطت بمعاداة السامية والإمبريالية الثقافية والمراجعة التاريخية، وغيرها.
- وتبين لنا أن أساليب المضايقات المستهدفة عن طريق التصيد والتجمع استُخدمت في حركتين من الحركات الثلاث التي بحثناها في هذا التقرير.



## نظرة عامة

**في نوفمبر 2020**، اعتقل ضباط إنفاذ القانون مرهقًا مجهول الهوية بلغ من العمر 16 عامًا بموجب قانون الأمن الداخلي في سنغافورة بتهمة التخطيط لقتل المسلمين في مسجدين في الذكرى الثانية لهجمات كرايستشيرش اليمينية عام 2019. وكان شابًا سنغافوريًا من أصل هندي يعتنق البروتستانتية، وخطط لمهاجمة مسجدي الصفايا ويوسف إسحق، وكلاهما في حي وودلاندر السكني. وجاءت هذه اللفتة تذكيرًا ببرينتون تارانت، المسلح الذي ارتكب مجزرة في مسجدين في كرايستشيرش في نيوزيلندا في عام 2019 وبثها على الهواء مباشرة على فيسبوك<sup>2</sup> وكان المراهق السنغافوري قد اشترى رتًا عسكريًا وبلطة من على الإنترنت. وبعد اعتقاله، أشار خبراء الأمن الإقليمي إلى أن هذه القضية حالة من حالات "الردكلة المتبادلة"<sup>3</sup>.

من الضروري أن نلاحظ أن أيديولوجيات اليمين المتطرف المعاصرة كان لها تاريخ طويل قبل الحرب؛ وأن ما يجري في الوقت الراهن من محاولات لإحيائها يكتسب زخمًا لأنها تُعتبر التفسير العقلاني والحل للالتزامات السياسية والاجتماعية الحالية<sup>4</sup>. ولهذا السبب، فإن التطرف اليميني وما يصاحبه من أيديولوجيات اليمين المتطرف هو أقل أنواع التطرف العنيف ذي الدوافع الأيديولوجية فهمًا في إقليم جنوب شرق آسيا<sup>5</sup>. ويقدر شدة الرغبة في إيضاح أن التطرف اليميني المعاصر شكل من أشكال رد الفعل أو الاستجابة لتطرف الإسلاميين المسلحين والعنف الذي ضج منه هذا الإقليم، يكون الأمر مجرد تبسيط مفرط لقضية أشد تعقيدًا. ونستعرض في هذا التقرير تحليلًا لأنواع الروايات اليمينية المتطرفة المشتركة بين أعضاء الحركات الاجتماعية والسياسية المختلفة عبر الإنترنت في جنوب شرق آسيا باستخدام عينات من مجموعات البيانات التي جمعت من منصات التواصل الاجتماعي الشعبية التي يتردد عليها أتباع كل جماعة.

وعندما يتعلق الأمر بحروب الكلام، تصبح الروايات مركزية دائمًا – سواء في شكل رسائل متطرفة لجذب المجندين المحتملين، أو حملات تدبرها الدولة لتقويض معارضيها السياسيين أو منافسيها الاقتصاديين. وهكذا نعيش اليوم في عالم رقمي مترابط يشهد تحول فضاء التواصل الإعلامي إلى ساحة قتال تنبأ فيها الروايات والروايات المضادة<sup>6</sup> وتعددت وتنوعت الحركات الأيديولوجية البغيفية عبر الإنترنت على امتداد الطيف الأيديولوجي، بدءًا من اليمين المتطرف إلى اليسار المتشدد، ولا يقتصر وجودها على مكان واحد ولا منصة واحدة. وتختلف الجماعات والحركات باختلاف المنصات التي تفضلها وتسعى إلى ارتيادها.

وتتألف أكثر جماعات الكراهية شيوعًا وأبرزها ظهورًا على الإنترنت في الغالب من جهات قومية فاعلة ومحافطة سياسيًا، ومن التكتيكات التي تستخدمها التعاون على الاتجار بالكراهية عبر الإنترنت والتلاعب بالعقول والمضايقات الموجهة لمجرد غمر منتقديها بكثرة أعدادها. وتستهدف و "تحتشد" (أو تتجمع ضد) كل من يتجرأ ويبادر علانيةً على الإنترنت بانتقاد السياسيين أو المرشحين أو الأحزاب السياسية التي يفضلها. وهذه طريقة شائعة جدًا لترهيب خصومهم وإسكاتهم، بينما يسمون لأنفسهم في الوقت

1 "Detention of Singaporean Youth Who Intended to Attack Muslims on the Anniversary of Christchurch Attacks in New Zealand", وزارة الداخلية، تم الوصول 11 مارس 2022، <https://www.mha.gov.sg/mediaroom/press-releases/detention-of-singaporean-youth-who-intended-to-attack-muslims-on-the-anniversary-of-christchurch-attacks-in-new-zealand/>

2 Amalina Abdul Nasir and Vidia Arianti, "Christian Far-Right: Copying Jihadist Extremism?", Nanyang Technological University) S. Rajaratnam School of International Studies, 15 مارس 2021، <https://www.rsis.edu.sg/rsis-publication/cpvtr/christian-far-right-copying-jihadist-extremism/>

3 Amy Chew, "Far-right vs Islamists: A Vicious Circle of Extremism in Southeast Asia?", South China Morning Post, 6 فبراير 2021، <https://www.scmp.com/week-asia/politics/article/3120789/far-right-vs-islamists-vicious-circle-extremism-southeast-asia>

4 H. Maruta, "Fasisme," Iqtishaduna: Jurnal Ilmiah Ekonomi Kita (2015), <https://ejournal.stiesyariahengkalis.ac.id/index.php/iqtishaduna/article/view/60>

5 Munira Mustaffa, "Right-Wing Extremism Has Deep Roots in Southeast Asia," الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET), 14 يوليو 2021، <https://gnet-research.org/2021/07/14/right-wing-extremism-has-deep-roots-in-southeast-asia/>

6 P. F. Walker, "Open sources and the intelligence community: myths and realities," American Intelligence Journal, ربيع/صيف 1993، 19-24.

ذاته بالتحدث عن الآخريين والترويج لقيمهم ومعتقداتهم الأساسية بينهم. وتعجز العديد من منصات التواصل الاجتماعي عن التصدي لهذا السلوك السام؛ وتسمح لجهات خبيثة، سواء كانت حقيقية أو مجرد بوتات، بالازدهار والترويج لسياساتها السيئة من هذه المنابر.<sup>7</sup> ويكمن التحدي الأساسي هنا في دقة اللغة المستخدمة والسياق الثقافي المحيط بها في الغالب، مثل الرسائل الترويجية؛ وهي مشكلة يبذل فريق الدعم والذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي جهوداً كبيرة لإدارتها.

ويذكر الإنترنت بحركات آسيوية تماثل العديد من جماعات سيادة البيض الفاشية في الولايات المتحدة وأوروبا. ومع أن هذه الحركات تميل إلى تعزيز التمازج بين هويات أعضائها وجنسياتهم، فإن اللائحة الآسيوية شرط للانتماء "للجماعة الداخلية". وتتجسد أيديولوجيتهم الأساسية في رغبتهم في إقامة دولة اثنية آسيوية فاشية ذات قيم شوفينية قومية آسيوية بغض النظر عن الدين. ويتشاركون في تطلعات جيوسياسية عالمية معينة لا تختلف كثيراً عن سياسة "آسيا للآسيويين" اليابانية التي تعود إلى أواخر الثلاثينيات والأربعينيات من القرن العشرين، ولم تؤد إلى نشوب حرب في المحيط الهادئ فحسب، بل أصبحت الآن بمثابة الملهم الأول لهذه الحركات القومية الآسيوية الفاشية المعاصرة.<sup>8</sup> ولهذه الجماعات أيضاً ميول - عزوف نحو أمور مختلفة، وهي أشبه بالجماعات المسلحة "التقليدية"، ومنخرطة في اقتتال درامي يتجلى في حروب ميمية مريرة تدور رحاها فيما بينها. حتى أن بعضها يتمزق ويكوّن حركات جديدة أو ينضم إلى جماعات أخرى أفضل تأسيساً. وتميل هذه الجماعات إلى الاندماج في فضاءات دردشة أشد خفية تراقب منها من ينضمون إلى قنواتها ويلتحقون بصوف أعضائها حتى تطمئن إلى صدق دعمهم لها.

وحلنا في هذه الدراسة ثلاث حركات ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي وارتبطت بأنشطة يمينية متطرفة على الإنترنت. ومارس هذه الأنشطة المتطرفون اليمينيون ومن يدعمون فلسفتهم القومية ومحافظتهم الدينية، بقصد أو بدون قصد. وبحثنا في هذه الدراسة أيضاً كيف تُقرن الموضوعات والروايات المستقاة من جميع أنحاء العالم، كالخطاب السياسي الأمريكي، والمعلومات المضللة الروسية ونظريات المؤامرة، بما يُرتكب من ظلم على المستوى المحلي لتستميل أتباعها المتوافقين معها وعلى شاكلتها للمساعدة في نشر الخطاب الرجعي وإضفاء الشرعية عليه.

7 انظر أيضاً كيف استُخدمت "كراهية البوت" ("bot hate") كسلاح في حالة الفلبين في بداية جائحة كوفيد-19. Joshua Uyheng and Kathleen M. Carley, "Bots and Online Hate during the COVID-19 Pandemic: Case Studies in the United States and the Philippines - Journal of Computational Social Science", Springer (Singapore) SpringerLink, 20 أكتوبر 2020, <https://link.springer.com/article/10.1007/s42001-020-00087-4>.

8 Eri Hotta, "Pan-Asianism and Japan's War 1931-1945," 2007, <https://doi.org/10.1057/9780230609921>









**بيانات الاتصال**  
لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR  
King's College London  
Strand  
London WC2R 2LS  
المملكة المتحدة

هاتف: **+44 20 7848 2098**  
بريد إلكتروني: **mail@gnet-research.org**

تويتر: **@GNET\_research**

هذا التقرير، كغيره من منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، يمكن تنزيله مجانًا من موقع شبكة GNET على الإنترنت [www.gnet-research.org](http://www.gnet-research.org).

حقوق التأليف والنشر © GNET